

ولا يضيع اوقاته الاستغفار بها وتلبيق بعضها ببعض والتجاوز في ترتيبها  
 فان ذلك تقويت الوقت بلا فائدة دينية ولا دنياوية وكان المشايخ اذا  
 رأوا الفقير يتجاوز في ترتيب مشرقه ولباسه اذ رآه حيا قال بعضهم  
 ما فقدوا الفوائد من بواطنهم انغلوا بالظواهر وتزبيها وتزبيها في النبي  
 صلى الله عليه وسلم على بعض الوقوف على بارئته فقال له مالك قال نعم قال  
 فليس عليك فتشحت النوسن في ذلك **ومنها** المعانقة عند الملائكة  
 وتقبيل بعضهم لبعض وادبهم في ذلك ان يكون مع اشكاله وحسنه  
 واهل اللبس منهم روى عن ابي بصير بن التيمم ان الله قال لقيني النبي صلى  
 الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فاعتنقني وقبلي وسئل صلى الله عليه  
 وسلم عن أصل المعانقة فقال اثبات المودة **ومنها** حب الرياسة وادبها  
 في ذلك ان يعرف قدر نفسه ويحفظ حقه ولا يتجسس فوق قدره ولا يضعها  
 عن درجته وقيل ارتفاع اجهل فضيحة كارتفاع المصلوب وقيل  
 انحول خير المجاهل لان انحول ستر لعابيه والنسابة نشر للملأه ولا  
 يطلب ما لا يتأله فان ذلك يضيع ما في يده وقيل من اقم على قدره كان  
 ابي الجلال وجهه وقال بعض المشايخ اجرافه يخرج من قلوب المتكلمين  
 حيت الرياسة **ومنها** التقرب الى اللاتين والدخول عليهم وادبهم فيه ان لا  
 يكثر الى مدح المادح ولا يفتخر بقوله وان مدح بخلاف ما يعرف من غير  
 اعرض عنه قال الله تعالى ذاك لمن احب ان يحمد بما لم يفعل ويحب  
 ان يحمدوا بما لم يفعلوا بلانية وفيه دليل على ان احب ان يحمد بما لم يفعل  
 لم يأثم غير انه مخوف وليل عند ذلك اللهم اجعل خير مما يطولك واعف  
 يا مالا يعلون ولا تواخذي بما يقولون **ومنها** روى عن علي بن ابي طالب  
 عليه السلام انه سمع مدح ما رجع له فقال انا دون ما اظهرت ووقفت مائة  
**ومنها** تعبير السقط بارئتهم في حال الضجر والارباب في ذلك ان لا يكون

الشرح

لا في مقابلة شواؤب ويكون تعريضا لا تصريحاً روي ان لقمان اليهودي حرموا  
 عند النبي صلى الله عليه وسلم واذوه ونقصوا دينهم فاشهد عليه فانزل الله  
 تعالى قل هل اوتيتكم بشئ من ذلك ممنون عند الله من لعنة الله الالهة فقال  
 لم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخوان الغزاة واخذوا من **ومنها** انظارها والاطاعة  
 والعبادات وادبهم في ذلك ان يكون انظارها للبتادب بهل مبركاً وقندي يحكم  
 مبتدي ولا يلتفت لا يقول الحق ورده صلى الله عليه وسلم عن  
 الغيبة بالقرينة والاخطا فتر ان تروا الصدقات ففعلوا الالهة قلت هذا  
 في الغضايل والنواقل فاما الغوايب فلا خلاف بين اهل العلم ان انظارها  
 اول **ومنها** لئلا تترهه وادبهم في ان يرتاد خلوة في تعين او موضعاً  
 مخلوا من انواع المنكر لا لئلا يتولد منه ما لا يقوم بازالته في نفسه  
 باصحابها ان اقام مع مواضع المنكر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجزه النظر  
 الى الخضرة والماء الجاري **ومنها** النظر الى الملائكة وادبهم في ذلك مجانبته  
 الحرامات والمنكرات منها ما حرم فعله حرم النظر اليه روى عن عمار بن  
 قائل كانت احب طرفة انا النظر اليهم في باب حجر حرمي وروى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في ثري بردايه فلم ينصرف حتى كنت انا الذي انصرف **ومنها**  
 حضور المجالس التي يجري فيها اخوض في تزهاة الكلام وادبهم فيه اجتناب  
 سماع الغيبة والمناكير منها روى عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال جئت  
 النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه يتناشدون الا شعورك  
 وسد الكرون من امر ابا هلته وهو سالت وز ما تبنت معهم **ومنها** تنا والاطعمة  
 الطيبة وادبهم في ذلك ان لا يجعل عادة بل يكون ذلك من فاقه كما بغية  
 ورياضة لا حجة ليس له ذلك روى عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجزه الشرب وروي انه كان يحبه الطيب واكلوا فلا  
 يردوها حتى يس منها وقال صلى الله عليه وسلم انتم سوا اللحم نفستاً فانه اهن وامري